[430] فقالت عائشة: نعم أذكر ذلك (647) قالت وأذكرك أيضا: كنت أنا وأنت مع رسول ا، فقال لنا أيتكن صاحبة الجمل الادب (1) تنبحها كلاب الحوأب فتكون ناكبة عن الصراط ؟ فقلنا نعوذ با وبرسوله من ذلك فضرب على ظهرك فقال: اياك أن تكونيها يا حميراء. قالت أم سلمة: اما أنا فقد أنذرتك قالت عائشة: أذكر ذلك (648) فقالت أم سلمة: واذكري أيضا يوم كنت أنا وأنت مع رسول ا في سفر له، وكان علي يتعاهد نعل رسول ا فيخصفها. وثيابه فيغسلها، فنقب نعله فأخذها يومئذ يخصفها وقعد في ظل سمرة، وجاء أبوك ومعه عمر، وقمنا إلى الحجاب ودخلا يحدثانه فيما أراد إلى أن قالا: يا رسول ا، انا لا ندري أمد ما تصحبنا، فلو أعلمتنا من يستخلف علينا ليكون لنا بعدك مفزعا. فقال لهما: أما اني قد أرى مكانه ولو فعلت لتفرقتم عنه كما تفرق بنو اسرائيل عن هارون. فسكتا ثم خرجا، فلما خرجا خرجنا إلى رسول ا فقلت له أنت وكنت أجرأ عليه منا: يا رسول ا من كنت مستخلفا عليهم ؟. فقال: خاصف النعل فنزلنا فرأيناه عليا فقلت: يا رسول ا ما أرى الا عليا. فقال صلى ا عليه وآله: هو ذاك. قالت عائشة: نعم اذكر ذلك. فقالت لها أم سلمة: فأي خروج تخرجين بعد هذا يا عائشة. فقالت: انما أخرج للاصلاح بين الناس (649).

_____ (647) حديث مناجات الرسول صلى ا عليه وآله مع على عليه السلام ومجيئها اليهما يوجد في: (1) الادب: الجمل الكثير الشعر (منه قدس). (648) سوف يأتي هذا الحديث مع مصادره. (649) مجئ عائشة إلى ام سلمة وطلبها الخروج معها يوجد في: = _____